

## الاستثمار في قطاع السلع والعاديات السياحية ومردوده على الاقتصاد المصري

دعاء سمير محمد حُرّه

محمد سرور عبد الحميد بشر

وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

جامعة المنصورة، كلية السياحة والفنادق

الأستاذ والرئيس السابق لقسم الدراسات السياحية

باحث ماجستير

كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

معلومات المقالة	الملخص
<b>الكلمات المفتاحية</b> السلع والعاديات؛ شرم الشيخ؛ الاقتصاد المصري؛ العملة الصعبة.	يهدف البحث إلى التعرف على مردود الاستثمار في قطاع السلع والعاديات على الاقتصاد المصري، من خلال الكشف عن مجالات وحوافز الاستثمار في قطاع السلع والعاديات السياحية، ودور غرفة السلع والعاديات السياحية في دعم الاستثمار السياحي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان في تطبيق البحث على عينة قوامها 152 مفردة من العاملين في قطاع السلع والعاديات في مدينة شرم الشيخ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها يؤثر الاستثمار في قطاع السلع والعاديات في رفع معدلات الاقتصاد، من خلال عدد من العوامل منها زيادة العملة الصعبة، زيادة فرص العمل، ارتفاع قيمة الاستفادة من الضرائب، وتمثلت النتائج المترتبة على استيراد السلع والعاديات من الخارج في التسرب النقدي للعملة الصعبة، عدم ابراز هوية مصر بالصورة الجيدة، وتهديد أصحاب الورش والحرف المحلية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المستثمرين الراغبين في إنشاء محال للسلع والعاديات بتقديم حوافز مثل الإعفاء الضريبي لمدة معينة، وتوفير بيانات دورية بالعاملين، وتقديم الدعم في فترات الأزمات، والرقابة على جودة السلع والعاديات المقدمة إلى السائح من خلال غرفة السلع والعاديات بما يعكس صورة جيدة للسياحة في مصر ويترك أثرا إيجابيا لدى السائح، وإنشاء شركة تابعة لغرفة السلع والعاديات تتخصص في شراء السلع والعاديات اليدوية التي تنتجها الورش في مختلف أنحاء الجمهورية.

(JAAUTH)  
المجلد 21، العدد 3،  
(ديسمبر 2021)،  
ص 299-326.

### مقدمة الدراسة

تُعد السياحة أحد الركائز الأساسية للاقتصاد المصري، فقد حبا الله مصر بعدد من المقومات كموقعها الاستراتيجي بين قارات العالم القديم وبمناخ معتدل طول العام وبظواهر جغرافية وطبيعية كالشواطئ الممتدة على طول 2000 كم على البحرين الأحمر والمتوسط ونهر النيل الذي وهبها الحياة وجعلها مهدًا للحضارات المتعاقبة منذ بدء الخليقة خلفت نتاجًا من الآثار والفنون والعمارة تمثل تاريخًا للبشرية بأسرها، وكما كانت مهدًا للحضارات فقد كانت مهدًا للأديان والأنبياء ففيها جبل الطور أو جبل موسى الذي كلم عليه الله نبيه موسى عليه السلام، وهو يعتبر أحد البقاع المقدسة على الأرض ويقع على بعد كيلومترات من مدينة شرم الشيخ.

وتمثل السياحة أحد أهم مصادر الدخل القومي لمصر، كما تُعد أحد أهم مصادر العملة الصعبة اللازمة لتحقيق التوازن في الميزان التجاري، وهي كذلك تساعد في توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لعدد كبير من العمال في مصر.

وقد خلفت الحضارات المتعاقبة على أرض مصر موروثاً من الحرف التي توارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل لسلع مختلفة من البيئة المحلية تأثرت بمعايير الفن للحضارات المتعاقبة على أرض مصر، حيث تمثل أوراق البردي موروثاً من الحضارة الفرعونية وأول أوراق للكتابة في العالم وتمثل التماثيل موروثاً فرعونياً أو يونانياً أو رومانياً.

وتتنوع السلع والعاديات المصرية التي تمثل حرفاً مختلفة بين سلع من الخشب، أو النحاس، أو الذهب، أو الفضة، أو الأحجار مثل المرمر المصري والجرانيت والبازلت أو الزجاج أو الفخار وجميعها خامات من البيئة المحلية، ويحرص السائح على اقتنائها كتنكار لرحلته إلى مصر وهي تشجع على زيادة الإنفاق السياحي.

وتشجع الاستثمار في هذا القطاع يساعد على الحفاظ على هذه الحرف من الاندثار، وتوفير فرص عمل بتكاليف بسيطة عن طريق المشروعات الصغيرة كالورش ومحال السلع والعاديات، كما يساعد على تعظيم الاستفادة من النشاط السياحي وزيادة الإنفاق السياحي وتوفير العملة الصعبة.

#### مشكلة الدراسة

يُعد الاستثمار في قطاع السلع والعاديات السياحية أحد أهم حوافز تنمية الاقتصاد المصري، لما له من تأثير في حجم ومعدلات الإنفاق السياحي، نتيجة لإقبال السائحين على شراء هذا النوع من السلع، ولكن قد يواجه هذا القطاع بعض المشكلات مثل:

- استيراد السلع والعاديات السياحية من الخارج يضعف المردود الإيجابي لقطاع السلع والعاديات على الاقتصاد المصري ويسبب تسرباً نقدياً للعملة الصعبة ويؤدي إلى اندثار بعض الحرف.
- جودة السلع والعاديات لها تأثير على مدى رضاء السائح، وتسويق المنتج السياحي المصري، ومدى رغبة السائح في تكرار الزيارة.
- سلوكيات وأخلاق العاملين بقطاع السلع والعاديات السياحية، والغش التجاري، وتأثيرهم على مدى رضاء السائح.
- انتشار البازارات التي تزول المهنة بدون ترخيص من وزارة السياحة وتأثير ذلك في إهدار ملايين الجنيهات كضرائب يفترض تحصيلها لصالح خزنة الدولة.
- لذا تلقي الدراسة الضوء على كيفية مواجهة تلك المشكلات ودور الدولة في تنمية الاستثمار في ذلك القطاع.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في دراسة حوافز الاستثمار السياحي وخصوصاً في مجال السلع والعاديات السياحية وعلاقتها بمستوى الإنفاق السياحي للسائح، ودورها في توفير فرص عمل والحفاظ على التراث الشعبي من الحرف والصناعات اليدوية.

تعظيم الدور الذي تقوم به غرفة السلع والعاديات للارتقاء بمحال السلع والعاديات، ومردود ذلك على الاقتصاد المصري.

#### أهداف الدراسة

- الكشف عن مجالات وحوافز الاستثمار في قطاع السلع والعاديات السياحية.
- التعريف بالسلع والعاديات ودورها في التنمية السياحية.
- إبراز مدى تأثير قطاع السلع والعاديات السياحية على الاقتصاد المصري.
- تحديد المعوقات التي تواجه الاستثمار في قطاع السلع والعاديات.
- الكشف عن دور غرفة السلع والعاديات السياحية في دعم الاستثمار السياحي.
- رصد المظاهر السلبية التي تؤثر على الاستثمار في قطاع السلع والعاديات.
- التعرف على سبل زيادة معدلات الاستثمار في قطاع السلع والعاديات.

#### أدبيات الدراسة:

تشكل السياحة أحد مصادر الدخل والتنمية الاقتصادية للعديد من المجتمعات، فهي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على أكثر من 72 صناعة وخدمة تنتعش بانتعاشها وتركد بركوها، والسياحة تساعد على انتعاش صناعات حرفية مرتبطة بها أو ما يعرف هذا النمط بإنتاج العاديات والسلع السياحية، حيث يدخل هذا النوع من النشاط ضمن الأنشطة المرتبطة بالسياحة وتنشيطها، لما له من تأثير على حجم ومعدلات الإنفاق السياحي نتيجة لشراء السياح هذا النمط من المنتجات كتذكارات، بجانب ارتباط السلع والعاديات السياحية بالاستفادة من المواد الخام المحلية. (بركات، 2019، ص1).

وارتبطت السلع التراثية بالسياحة فهي تسهم في إعادة احياء الحرف التراثية عن طريق الطلب السياحي عليها حيث إن المشتريات الخاصة بهذا النوع من السلع تمثل 25% من إنفاق السائح، (بيومي، 2018، ص79) فالسياحة وسيلة لإحياء التقاليد والحفاظ على التراث الحضاري. (بركات، 2019، ص. 109)

ولقد حددت (الغرفة المصرية للسياحة، 2019) بأن السلع السياحية والعاديات هي سلع يحرص السائح على اقتنائها لتذكركه برحلته الى المقصد السياحي، وتزداد قيمتها إذا كانت هذه السلع مصنعة يدوياً، ولذا تضم هذه السلع 14 نوعاً من المنتجات ومنها " ورق البردي، التمام، صناعة المشغولات الذهبية والفضية، ومنتجات الجلود، والارابيسك المطعم بالصدف، المصنوعات النحاسية، الزجاج المعشق، الخيامية والسبح، والمنتجات القطنية والعباءات، ومشغولات النحاس، والفخار، السجاد اليدوي، الخزف، والفوانيس".

ويوجد العديد من الجوانب الايجابية التي تعكس مدى أهمية السلع التراثية في تنشيط السياحة ودعم الاقتصاد

المصري والنواحي البيئية كما يلي: -

- تمثل صناعة السلع السياحية تعبير حقيقي عن التقاليد الحية للإنسان وتتجلى فيها الأسس وقيم التنمية المستدامة وهي (التكيف، التجديد، الإبداع). (الدويمان، 2019، ص.152)
- تمثل السلع السياحية منتجات جذب سياحي، حيث يعد السائح جهة تسويقية للمنتج عندما يعود الى وطنه ليشجع كل معارفه واصدقاؤه وزملاؤه على المجيء الى المقاصد السياحية وتصبح تلك السلع والعاديات ليست مجرد سلع، بل خدمة للدعاية والتسويق السياحي عالميا. (موسى، 2011، ص.117)
- يعد إنتاج السلع والعاديات السياحية ذات أهمية في الاقتصاد المصري حيث تمثل قيمة مضافة للإيرادات السياحية، توفير فرص عمل للحد من البطالة الدائمة، تسهم في توفير نقد أجنبي بالتصدير المباشر الى الخارج وحضور المعارض العالمية. (على، 2014، ص.55)

#### خصائص صناعة السلع والعاديات السياحية:

تمتلك صناعة السلع والعاديات السياحية عدة خصائص وسمات متفردة دونًا عن أي صناعة أخرى، وباعتبارها من ضمن انماط الصناعات التقليدية اليدوية التي تسهم في قوة الاقتصاد القومي للدولة وكمورد نقدي سياحي من خلال إنفاق السائح عليها واعتبارها هدايا تذكارية من الدولة التي يزورها، (P, 2017, Edwen, 123) وفيما يلي دراسة الخصائص التي تميز تلك الصناعة وهي:

- إن الحرف اليدوية تراث ثقافي يعكس أهمية البيئة المحلية التي تتوطن فيها، لذا نجد ان العاديات السياحية تعكس هذا التراث للسياح على اعتبار أنها تصنع من المنبع الأساسي ويدويا. (Zargham, 2007, P.1013)

- تعمل الكثير من البلدان ومنها مصر على تطوير صناعة العاديات السياحية والصناعات التقليدية وذلك بتخصيص جزء من العائدات السياحية لتطوير تلك الصناعات التقليدية وتوفير المواد الخام لها لتصنيع التحف وتكوين جيل جديد من الصناع الماهرين وتنظيم المعارض داخل وخارج مصر لتسويق السلع والعاديات. (رزق، 2011، ص.32)

- يتخصص بيعها في محال تجارية تمثل (بازارات) لبيع التحف اليدوية داخل المقاصد السياحية التي يفد اليها السياح من داخل وخارج مصر. (الأخرس، 2019، ص.148)

- انخفاض التكاليف الرأسمالية، وقلة عدد العاملين بالمشروع الخاص بالصناعات التقليدية للعاديات السياحية، والجمع بين الإدارة والملكية للمشروع، واستقطاب العنصر النسائي في العمل داخل تلك الحرف اليدوية وخصوصا اعمال التطريز. (العبودي، 2014، ص.155)

- تعتبر صناعة العاديات ضمن الصناعات التقليدية التي تدخل في إطار الصناعات الصغيرة، فهي تساعد على الحد من البطالة والاستفادة من الموارد البشرية (ذكور/ اناث)، وتكلفة فرص العمل صغيرة للغاية

- مقارنة بالمنشآت الصناعية الصغيرة التي تدخل ضمنها. (عبد اللطيف، 2016، ص. 83)
- يعد غالبية الذين يعملون بتلك الصناعات من أبناء المجتمع المحلي والمقاصد السياحية القديمة أو الحديثة لتعكس التراث الحضاري لتلك البيئة. (الجوهري، 2013، ص. 34)
  - تميزها بالمرونة العالية في توظيف العمالة ومصادرها المتنوعة وحسب فئاتها (طلبة، أطفال، سيدات منزل، عمال حرفيون). (عبد الحليم، 2018، ص. 50)
  - تعد تصنيع السلع والعاديات السياحية كنمط من الحرف اليدوية ان لها القدرة على التكيف والصمود أمام التغيرات التي تحدث في مناخ الاستثمار في مصر حيث تحتاج الي استثمارات محدودة، لذا يمكن أن تحول أيضا مدخرات الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط الى فرص عمل منتجة وانشطة مولدة للدخل. (عبد الوهاب، 2011، ص ص. 23-24)
  - تمثل حرفا يدوية خالصة تستخدم أدوات بسيطة من أجل إنتاج عاديات وسلع للتسويق السياحي كمنتج يعبر عن التراث المحلي وتساهم في استدامة تلك المنتج وتنشيط التسويق والسياحة. (Mohi UdDin, 2014, P. 27)
  - تستخدم أنواع مختلفة من الخامات كالمعادن والأقمشة والمعادن النفيسة والأخشاب والأحجار الكريمة والزجاج والخزف وغيرها من المنتجات محلية الصنع (Hashmi, 2012 , P. 23).
  - تسهم الحرف التقليدية اليدوية للعاديات السياحية في أنها منتج سياحي هام تسهم الحكومة فيه لتطويرها لدعم الاقتصاد السياحي باعتبارها واحدة من الخدمات التي تقدم للسائحين بالتالي تؤثر في نمو الاعمال السياحية كالتسويق. (Fabeil , 2015 ,P, 330)
  - تحاول تلك الصناعات أن تحافظ على مكانتها وسط الحرف الصغيرة الأخرى بتوريث إتقان الصناعة لها من جيل الى جيل للحفاظ عليها من الاندثار (أحمد، 2012، ص. 77).
- مجالات الاستثمار في السلع والعاديات السياحية:**
- لقد بدأ الاهتمام والتركيز على مبدأ الاستدامة في السياحة حيث أصبح المفهوم الجديد للسياحة أن تكون جاذبة للاستثمارات السياحية بشكل أكبر من أجل استدامة النشاط السياحي وتحقيق إشباع لرغبات السياح، وبما أن رغبات السياح تشمل الإقامة الجيدة والتسويق حيث الإنفاق على شراء الهدايا التذكارية، فإن صناعة تلك الهدايا لا بد أن ترتبط باستدامة النشاط السياحي. (Cooper, 2013, P. 32) لتحقيق هدفين وهما: -
  - محاولة توفير فرص عمل حقيقية للشباب بالعمل في تلك الصناعات.
  - الترويج لتلك الصناعات عن طريق النشاط السياحي في المقاصد السياحية المتنوعة والمعارض والمهرجانات مما يجعل احياء تراث تلك المنتجات أمر بديهي (السيد، 2016، ص. 22)
  - ومن منطلق ذلك فإن مجالات الاستثمار في تلك المنتجات من السلع والعاديات تشمل الاستثمار في المدن

الحرفية ومراكز احياء منتجات التراث هذا من جانب، وتطوير مناطق تصنيع تلك العاديات والاستثمار في تنشيط برامج سياحية لها من جانب اخر .

#### (أ) مجال الاستثمار في المدن الحرفية ومراكز احياء السلع والعاديات السياحية: -

اثبتت التجارب في العديد من الدول كاليهند، الصين، ايطاليا، المانيا، وغيرها أن السبيل لإيجاد دور فعال للقطاع الحرفي والحرف اليدوية والتراثية هو زيادة قدرة هذه الصناعات على امتصاص فائض العمالة وتهيئة المناخ المناسب أمام وحدات الإنتاج (الورش)، مما يولد إنتاج مناسب للتسويق في الأسواق السياحية، وذلك عن طريق الاستثمار في توسيع وإنشاء مدن الحرف التي تخص الصناعات اليدوية التي عليها اقبال عالمي على منتجاتها كالصناعات الخشبية (الأرابيسك)، وصناعة الحلبي والمشغولات النحاسية والزجاجية، والسجاد اليدوي، والتماثيل. (الباجوري، 2011)

وبغیرها من السلع التي يتهافت عليها السائحون وخصوصاً أن إجمالي الإنفاق على تلك العاديات قد بلغ 1,2 مليار دولار عام 2017 / 2018م (الإحصاء، 2018).

لذا لا بد ان تشمل تلك المدن على وحدات إنتاج وسكن ومناطق لعرض المنتجات كمعارض دائمة وأن تضمن البنوك تلك الاستثمارات في هذه السلع بما يحقق عوائد للمستثمر والدولة والبنوك المتخصصة في تمويل تلك المشروعات، وضمان نجاحها وارتفاع العوائد على صناعات تلك المنتجات (المهدي، 2013).

ويوجد اتجاهات إلى الاستثمار في مراكز احياء السلع السياحية واليدوية وخصوصاً أن تلك المراكز منها الذي شيد في الستينات وتم تطويرها منذ عام 2005م كالغورية ومصر الفاطمية في منطقة الأزهر والجمالية (القاهرة التاريخية) (المختصة، 2011، ص.32)، إلى جانب المراكز التي شيدت في العديد من مناطق الجذب السياحي ومنها: -

- الأسواق التراثية (خان الخليلي/ النحاسين /الغورية) والتي تقع ضمن مناطق مزارات أثرية وسياحية بالقاهرة ولها جذب سياحي ورحلات من خلال برامج الشركات السياحية التي تنظم رحلات الى القاهرة والجيزة.

(http://www.KhanElkhalily marketTour)

- مراكز تراثية في المنطقة السياحية بعين السيلين بالفيوم حيث الاهتمام بالصناعات اليدوية السياحية لصناعة السجاد، والتماثيل، والمشغولات النحاسية والذهبية، وتطريز الملابس.

- مراكز في صعيد مصر منها المركز الحضري للمرأة للتراث الحرفي بالأقصر حيث يعد واحد من المشروعات التنموية لوزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع محافظة الأقصر حيث تقع ضمن معبد الكرنك وقد شيد منذ عام 2007م حتى الآن، ويهدف الى محاولة الحفاظ على الصناعات التراثية والسياحية، (على، 2016) حيث صناعة السجاد اليدوي (صوف وحريز)، وقسم صناعة الكليم وصناعة الخيامية والخزف والفخار وقسم الفركا (النسيج اليدوي) والتطريز بالتالي.

- والمركز الحضاري النوبي (الأقصر) حيث يقع هذا المركز بمحافظة الأقصر شمال مدينة الطود، وقد تم بناؤه عام 2006م بتكلفة 7 مليون جنيه ليضم طابقين

الأول: يضم ورش العمل لمنتجات الخوص ومنتجات الخرز والمنسوجات وتطريز الملابس (التلي) والكليم والسجاد ومنتجات الفخار ومنتجات الأرابيسك، التماثيل والعاديات والهدايا التذكارية من الألباستر والرسم والنقش على الزجاج والعمود، وهي سلع مصرح بها من وزارة السياحة (غرفة السلع السياحية)، أما الطابق الثاني:

الثاني: يضم صالات لعرض التحف والمنتجات، وركن التصوير، والحناء النوبي للسياح، ويعد المركز بمثابة مزار ومتحف مغلق بالأقصر والهدف من اقامته هو الحفاظ على التراث النوبي من الانهيار، وتسويقه المنتجات في الأسواق السياحية في مزارات مدن الصعيد التي يفد إليها السياح. (عبد الحليم، 2018، ص.56)

لذا ان الاستثمار في مجال المراكز المتخصصة في إنتاج الصناعات من العاديات السياحية مضمون لو تم دعمها بالتمويل المناسب وتدريب العاملين ووضع تلك المراكز على شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت والتسويق الالكتروني.

#### ب\_ مجال الاستثمار في احتواء قري ومدن التراث الحضاري لإنتاج السلع السياحية

- يوجد قري ومدن تراثية في مصر خارج نطاق القاهرة والجيزة تمثل قري إنتاج السلع اليدوية والسياحية والتي لها صدي عالمي في منطقة اليونسكو للتراث الحضاري (P, 2012, Andrias, 21) ، حيث تمثل هذه المناطق ابداع للتراث الشعبي القديم، وتزخر مصر بهذه المناطق في محافظات متنوعة منها مدينة دمياط حيث تركز صناعة الأثاث والأخشاب، وقرية شطا حيث مدينة الحرفيين وتصنيع الأثاث والموبيليات والسلع الخشبية، ومدينة فوه في كفر الشيخ ورشيد في البحيرة حيث كثرة المشربيات المصنوعة من الأرابيسك وقرية القراموص والحصر حيث الأولى يتوطن بها صناعة البردي، والثانية صناعة الحصر من السمار المر، بجانب قري الحرائية ومدينة كرداسة والدواخلية في الجيزة، واخميم في سوهاج حيث صناعة السجاد اليدوي (الجلان) (أبو العينين ، 2014 ، ص.152)

- تمثل تلك المناطق السابقة مجالاً للاستثمار السياحي فيها وتطوير إنتاج السلع والعاديات السياحية التي تلقى رواجاً في المقاصد السياحية في مصر ومنها شرم الشيخ "منطقة الدراسة" لعدة اعتبارات منها: - (أبو العينين، 2014، ص.152)

- توافر الخامات المحلية وخصوصاً لتصنيع البردي، الحلي، المشغولات الذهبية والنحاسية والسلال والفرش من الأصواف.
- توافر الأيدي العاملة من (النساء/ الرجال) في تلك المناطق مما يعود بالنفع المادي والاقتصادي علي تلك المناطق.
- توافر طرق النقل والمواصلات المساهمة في ربط تلك المناطق بالمقاصد السياحية في مصر ومناطق التسويق الخارجية.

ويمكن تطوير تلك المناطق وتنميتها تراثيًا وسياحيًا والاستثمار فيها من خلال: - (الاستعلامات، 2013)

- إبراز تلك المناطق على الخريطة السياحية لمصر .
- عرض المنتجات عبر الانترنت والتسويق الالكتروني.
- اقامة برامج سياحية لتلك المناطق لرؤية الصناع كيفية تصنيع تلك السلع في الواقع وخاصة (قراموص) أم تصنيع البردي الذي يعيشه الغرب برسوماته وتكوينه على اعتبار ان تلك القرية تزرع وتجهز وتصنع البردي وهي ذات مسمى فرعوني
- اقامة معارض ومهرجانات سنوية دائمة مفتوحة لتلك المناطق ليفد اليها السياح للسياحة والتسوق وذلك بإعادة مرة أخرى مهرجان السياحة والتسوق الذي كان سائدًا في العقدين الأخيرين من القرن العشرين والحادي والعشرين.
- اقامة مراكز إنتاج عالمية في قري إنتاج البردي والعاديات من التمايم والسلع لما لها من نسبة مرتفعة في الإنفاق السياحي على شرائها لتصل الى 57% من اجمالي ما ينفق على تلك السلع والعاديات السياحية (مجلس الوزراء، 2005)

#### تأثير الاستثمار في مجال الإنتاج الحرفي للعاديات على الاقتصاد المصري:

تُعد السياحة مصطلحًا قديمًا بمفهوم حديث، حيث دخل عالمنا المعاصر وأصبح قطاعًا مهمًا في البنية الاقتصادية للدولة الحديثة وله مردوده في الدخل القومي وميزان المدفوعات وتوضع له المشروعات التنموية لزيادة الرغبة في الشراء، ومن أبرز تلك المحفزات المادية هي الصناعات التقليدية الحرفية في مجال وقطاع العاديات السياحة حيث كثرة الطلب علي هذه المنتجات المحلية، (جابر، 2013، ص. 112) فنشاط تلك المنتجات تلخص الارث الحضاري والثقافي للبلد المضيف للسياح، وكل قطعة فنية تم صناعتها علي يد الصانع التقليدي، هي تعتبر عن التراث الثقافي والتاريخي للدولة السياحية (فهيم، 2010، ص. 77) فكل زائر يقوم بقضاء مدة بالمقصد السياحي يقنتي تذكارة للزيارة يعتبر قطعة فنية مصنوعة يدويًا من مادة خام محلية وتكون في نفس الوقت رسول الدعاية للسياحة في هذه الدولة وتقوية وضعها السياحي علي مستوي العالم، وأبرز أماكن لتسويق تلك العاديات هي المحال التجارية (البازارات) التي تباع التحف اليدوية للزوار، لذا فهو قطاعًا مهمًا لكثير من البلدان ومنها مصر لانفتاح قطاع السياحة المحلي والاجنبي . (معروف، 2006، ص.123)

لذا فإن لتنمية هذا القطاع والاستثمار فيه له تأثير على البيئة الاقتصادية لمصر في الجوانب التالية:

تسويق المنتجات الحرفية من العاديات السياحية يكون له هدفين: الأول تنشيط الحركة السياحية الدولية الوافدة الي مصر، والثاني تنمية وتطوير تلك الصناعات وتشجيع الصناعات المتناهية الصغر التي تعكس البيئات المصرية وهذا التسويق لهذه العاديات يمكن ان يأخذ عدة أشكال وهي:



1. التسويق المباشر من خلال ورش التصنيع حيث يستطيع السائح الحصول علي المنتج مباشرة من الورشة ويساعد في عمليات الانتاج بداخلها ويساهم في تغيير واضافة تفاصيل وعادة ما يفضل السائح ان يري الأماكن التي يتم فيها انتاج المنتجات من العاديات السياحية مباشرةً والاحتكاك بالحرفيين مما يساعد على الدعاية المباشرة من السائح بنفسه لدي ذويه وأقاربه عند العودة الي موطنه (p , 2011 , ALEN , 31).
2. التسويق عبر المحال التجارية (بالبازارات) والتي تكون تحت اشراف غرفة قطاع العاديات والسلع السياحية، والذي يتعامل مباشرة مع اصحاب الحرف اليدوية لذا فالبازارات هي أكثر نظم التسويق انتشارا داخل المقاصد السياحية حيث يوجد تنوع في تسويق المنتج سواء منتج واحد او منتج متعدد (عبد الوهاب، 2016، ص.27).
3. التسويق عبر الوسطاء (المندوبين) حيث يتم نقل منتجات العاديات الي أماكن وجود مقاصد سياحية يفيد اليها سائحين من مختلف انحاء العالم مثل الغردقة وشرم الشيخ (عبد الكريم، 2019، ص. 135).
4. التسويق عبر المعارض المحلية والقومية.
5. التسويق الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت (الأخرس، 2019، ص.149).
6. وتساعد هذه الانماط من التسويق في خلق فرص عمل للشباب وعدم عزوفهم عن تلك الأعمال اليدوية التي تدر دخلاً سياحياً وتنمية البيئات المحلية وتطويرها (أحمد، 2014، ص.102)

#### تساؤلات الدراسة

- ما مجالات وحوافز الاستثمار في قطاع السلع والعاديات السياحية؟
- ما السلع والعاديات ودورها في التنمية السياحية؟
- ما مدى تأثير قطاع السلع والعاديات السياحية على الاقتصاد المصري؟
- ما المعوقات التي تواجه الاستثمار في قطاع السلع والعاديات؟
- ما دور غرفة السلع والعاديات السياحية في دعم الاستثمار السياحي؟
- ما المظاهر السلبية التي تؤثر على الاستثمار في قطاع السلع والعاديات؟
- ما سبل زيادة معدلات الاستثمار في قطاع السلع والعاديات؟

#### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي "نمط الدراسات المسحية"، وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث. " عن طريق جمع البيانات عن الظاهرة وتحليلها، واستنباط الاستنتاجات منها من خلال دراسة الاستثمار السياحي في قطاع السلع والعاديات السياحية ومردود ذلك على الاقتصاد المصري، وذلك بالاعتماد على البحث المكتبي من خلال الاستعانة بالمتاح من المراجع العلمية العربية والأجنبية، والدراسات والأبحاث العلمية، والمؤتمرات،

وتقارير المنظمات الدولية، والدوريات، والمواقع الرسمية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)؛ للمنظمات الدولية العالمية والإقليمية والدوريات العلمية المتخصصة، وجمع البيانات الميدانية من العاملين في محال السلع والعاديات بشرم الشيخ.

### أدوات الدراسة

#### الاستبيان:

اعتمد الباحث على أداة الاستبيان عن طريق إعداد قائمة الأسئلة (هو إعداد قائمة بعدد من الأسئلة المرتبطة والمكاملة لبعضها تدور حول المشكلة موضوع البحث ليجيب عنها المستقضي منهم وتسجيل هذه الإجابات في الأماكن والمساحات المحددة لذلك وراء كل سؤال بالقائمة، ليتم بعد ذلك تفرغها وتدوينها وتحليلها واستخلاص النتائج منها للوصول إلى الهدف من البحث.

وتكونت استمارة الاستبيان من (28) سؤالاً مقسمة على محاور كالتالي:

أولاً: بيانات تخص العاملين في محلات وبازارات بيع السلع العاديات.

ثانياً: بيانات عن المحل أو البازار الذي يعمل في مجال السلع والعاديات.

ثالثاً: بيانات عن السلع والعاديات التي يعمل بها المحل.

رابعاً: بيانات عن غرفة السلع والعاديات.

خامساً: بيانات حول الاستثمار في قطاع السلع والعاديات وتأثيره على الاقتصاد.

وتم توزيع الاستبيان على عدد (200) مفردة من العاملين في محال وبازارات السلع والعاديات بمدينة شرم الشيخ (ما بين مالك بازار ومدير وبائع)، للتعرف على تأثير الاستثمار في قطاع السلع والعاديات السياحية ومردود ذلك على الاقتصاد المصري.

#### محددات الدراسة

وتتمثل في:

المحددات المكانية: تم تطبيق الدراسة على محال وبازارات السلع والعاديات بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، نظراً لشهرتها على الخريطة السياحية على مستوى العالم، حيث يأتي إليها السياح من كل مكان لطبيعتها الخلابة ولاحتوائها على العديد من المحميات الطبيعية والمنتجات السياحية، كما تضم عدد كبير من محال السلع والبازارات لبيع السلع السياحية سواء داخل المولات أو الفنادق أو الأسواق الشهيرة.

والمحددات الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من يناير وحتى مارس 2020

#### عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عدد (200) مفردة من (ملاك وبائعي ومديري) المحلات وبازارات السلع والعاديات السياحية بمدينة شرم الشيخ، وتم استرجاع عدد (158) استمارة، واستبعد منها عدد (6) استمارات غير مكتملة، ليكون العدد النهائي لعينة الدراسة (152) استمارة.

### المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، تم تفرغها وادخالها لبرنامج التحليل الإحصائي SPSS لحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، وذلك من خلال عرض البيانات في صور متعددة منها الأعمدة والجداول والأشكال البيانية، ثم تحليل البيانات التي حصلت عليها الدراسة، وبعد ذلك ربطها بأدبيات الدراسة تمهيداً لتفسيرها.

### نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مردود الاستثمار في قطاع السلع والعاديات على الاقتصاد المصري، من خلال الكشف عن مجالات وحوافز الاستثمار في قطاع السلع والعاديات السياحية، ودور غرفة السلع والعاديات السياحية في دعم الاستثمار السياحي، والتعرف على سبل زيادة معدلات الاستثمار في قطاع السلع والعاديات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان في تطبيق البحث على عينة قوامها 152 مفردة من العاملين في قطاع السلع والعاديات في مدينة شرم الشيخ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي:

#### جدول (1) يوضح طبيعة ووظيفة المبحوثين في البازار

النسبة	التكرار	الوظيفة
42.1	64	مالك المحل أو البازار
26.3	40	مدير محل أو بازار
31.6	48	بائع
100%	152	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق طبيعة ووظيفة المبحوثين في البازار، حيث أسفرت النتائج عن ان 42.1% من المبحوثين هم من ملاك البازارات في مدينة شرم الشيخ، بينما 31.3% من المبحوثين من البائعين، في حين أن 26.3% من عينة الدراسة من مديري البازارات والمحلات، حيث قلت أعداد العمالة خلال الفترة الأخيرة بسبب عدد من الأزمات منها، أحداث 2011 ولتي كان لها أثرها على الاستقرار السياسي والأمني ومن ثم استقرار الحركة السياحية، ومن ثم حادث سقوط الطائرة الروسية الذي وقفت على أثره الحكومة الروسية قرار السفر إلى مصر، بجانب عدد من العمليات الإرهابية، وأخيراً ظهور فيروس كورونا وانتشاره حول العالم، كل ذلك كان له الأثر السلبي على القطاع السياحي ومن ثم على قطاع السلع والعاديات، وأصاب عدد كبير من أصحاب البازارات بالخسائر، فمنهم من أوقف نشاطه، ومنهم من غلق أحد فروعه، ولجأ آخرون إلى تقليل عدد العمالة، لذا فمعظم أفراد العينة من أصحاب البازارات والمديرين.

#### جدول (2) يوضح نوع السلع والعاديات التي يعمل بها البازار أو المحل

النسبة	التكرار ن = 152	السلع والعاديات
17.1	26	التماتيل
10.5	16	البرديات

8.6	13	مصوغات الذهب والفضة
10.5	16	العطور
2.0	3	مصنوعات خشبية
11.8	18	مصنوعات جلدية
3.3	5	سيرة يتبع
4.6	7	مصنوعات زجاجية
5.9	9	المشغولات المصنوعة من الأحجار الكريمة
9.9	15	أدوات الصيد والغطس
18.4	28	- المصنوعات القطنية والملابس
5.3	8	الأشغال اليدوية والسجاد

يوضح الجدول السابق نوع السلع والعاديات التي يعمل بها البازار أو المحل الذي ينتمي إليه المبحوثون عينة الدراسة، حيث أسفرت النتائج عن أن المصنوعات القطنية والملابس جاءت في المركز الأول بنسبة 18.4%، مثل الملابس، الجلابيب بمختلف الطرازات الفرعونية، العثمانية، اليونانية، والاسلامية والحديثة، والملابس المطرزة، يليها التماثيل في المركز الثاني بنسبة 17.1%، ثم المصنوعات الجلدية بنسبة 11.4%، مثل الشنط - الأحذية الفرعونية - الحجاب - المحافظ - الأحزمة، ويليهما في المركز الرابع البرديات والعطور بنفس النسبة 10.5%، فالبرديات تصنع من نبات البردي وعليها رسومات تمثل حضارات مصر الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والكتابات العربية والهيروغليفية، بينما تشمل العطور ذات الطابع الشرقي والمصنوعة من المسك والزهور البلدية المصرية.

وتأتي أدوات الصيد في المركز الخامس بنسبة 9.9%، ثم مصوغات الذهب والفضة بنسبة 8.6%، حيث تمثل تلك المنتجات أهمية في المقاصد السياحية لأنها تعكس الفن المصري الأصيل في إتقان حرفة تقوم على معدنين الذهب والفضة المستوردة من الخارج، وبالتالي فإنها من الصناعات اليدوية الهامة في تنشيط حركة التسوق السياحي في bazارات المقاصد السياحية، وتشمل المشغولات الذهبية والفضية والحلي كل ما يتعلق بزينة المرأة من الأقراط، الخلاخيل، العقود، الأساور، الجعران، والملابس الفرعونية المطرزة بالمشغولات الذهبية، والحلقان، والخواتم، والصناديق والفايزات وغيرها .

### جدول (3) يوضح موقع البازار أو المحل

النسبة	التكرار	الموقع
67.1	102	داخل سوق تجاري
25.0	38	داخل فندق سياحي
7.9	12	داخل مول سياحي
100%	152	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق موقع البازار أو المحل الذي يعمل به المبحوثون عينة الدراسة بمدينة شرم الشيخ، حيث أسفرت النتائج عن أن 67.1% من المبحوثين يعملون بمحلات وبازارات داخل سوق تجاري، مثل سوق سوهو سكوير، السوق القديم، السوق الشعبي، والسوق الحرة، بينما 25% من المبحوثين يعملون بمحلات وبازارات داخل فندق سياحي، في حين أن 7.9% من المبحوثين يعملون بمحلات أو بازارات داخل مول سياحي، مثل جنيئة مول، ميركاتو مول، سترادا مول وستتر نعمة.

منتجات الخشبية والنحاسية المطرزة بالذهب والسيوف والخناجر. (السيد، 2021)

#### جدول (4) يوضح نوعية السلع والعاديات بالبازار

النسبة	التكرار	نوعية السلع
27	41	محلية
25.0	38	مستوردة
48.0	73	الاثنين معًا
<b>100%</b>	<b>152</b>	<b>المجموع</b>

توضح بيانات الجدول السابق نوعية السلع والعاديات التي يعمل بها البازار الذي ينتمي اليه المبحوثون عينة الدراسة، حيث أسفرت النتائج عن أن 48% من البازارات والمحلات يعملون في السلع والعاديات المحلية والمستوردة على حد سواء، في حين أن 27% من البازارات والمحلات يعملون في السلع والعاديات المحلية فقط، بينما 25% من البازارات والمحلات يعملون في السلع والعاديات المستوردة فقط، وذلك بحسب طبيعة المنتجات التي يعمل بها البازار، فهناك بازارات متخصصة في نوع واحد من السلع والعاديات، وبازارات تتنوع في منتجاتها من السلع والعاديات لجذب سياحي أكبر، فمن يعمل على سبيل المثال في البرديات والمصنوعات الجلدية والقطنية يعمل في السلع والعاديات المحلية.

#### جدول (5) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو عدد من العبارات حول جودة السلع والعاديات

اتجاهات المبحوثين نحو جودة السلع والعاديات					
معارض		محايد		موافق	
%	ك	%	ك	%	ك
7.9	12	—	—	92.1	140
يهتم السائح بنوعية المنتجات إذا كانت محلية الصنع أو مستوردة					
64.5	98	24.3	37	11.2	17
السائح غير راض عن جودة السلع والعاديات					
7.2	11	26.3	40	66.4	101
السلع والعاديات ملائمة لتمثيل صورة مصر في الخارج					
41.4	63	42.8	65	15.8	24
توجد سلع وعاديات محلية ولكنها رديئة الصنع					

توضح بيانات الجدول السابق اتجاهات المبحوثين نحو عدد من العبارات حول جودة السلع والعاديات السياحية بمدينة شرم الشيخ، حيث أسفرت النتائج حصول عبارة " يهتم السائح بنوعية المنتجات اذا كانت محلية الصنع او مستوردة" على موافقة المبحوثين بنسبة 92.1%، ويتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة **Suja John**

2014، التي أشارت نتائج الى حرص السائحين على اقتناء الهدايا التذكارية في نهاية جولتهم السياحية وذلك بنسبة بلغت 53%، كما أكدت عينة الدراسة من السائحين رغبتها في زيارة ومشاهدة الأماكن الخاصة بإنتاج الحرف التقليدية السياحية، بينما حصلت عبارة " السائح غير راض عن جودة السلع والعاديات" على معارضة المبحوثين بنسبة 64.5%، في حين جاءت اتجاهات المبحوثين محايدة على عبارة " توجد سلع وعاديات محلية ولكنها رديئة الصنع" بنسبة 42%، بالفعل يهتم السائح بكون المنتجات التي يشتريها من السلع والعاديات محلية الصنع أو مستوردة، فالسائح الذي يأتي إلى مصر يأتي محباً لحضاراتها ويرغب في الاحتفاظ بعاديات مصرية الصنع ذات جودة عالية على سبيل التذكار وليهادي بها أصدقائه، لذا عندما يجد المنتجات مستورد فلا يشعر أنه يحصل على منتج فريد أو مميز، فقد يمكنه الحصول عليه من مكان آخر.

**جدول (6) يوضح اتجاهات المبحوثين حول دور غرفة السلع والعاديات في دعم الاستثمار السياحي**

دور غرفة السلع والعاديات						
معارض		محايد		موافق		
%	ك	%	ك	%	ك	
34.2	52	38.2	58	27.6	42	تقوم غرفة السلع والعاديات بدور رقابي على محال وبائعي السلع والعاديات
42.1	64	49.3	75	8.6	13	تقوم غرفة السلع والعاديات بدور في تنمية القطاع وجذب مستثمرين جدد
31.6	48	30.3	46	25.0	38	تقدم السلع والعاديات دعماً للعاملين في قطاع السلع والعاديات في الظروف السياسية والامننية والاجتماعية غير المستقرة

توضح بيانات الجدول السابق اتجاهات المبحوثين حول عدد من العبارات نحو دور غرفة السلع والعاديات في دعم الاستثمار السياحي، حيث أسفرت النتائج عن أن اتجاهات المبحوثين جاءت محايدة على عبارة " تقوم غرفة السلع والعاديات بدور رقابي على محال وبائعي السلع والعاديات" بنسبة 38.2%، كما جاءت اتجاهات المبحوثين محايدة على عبارة " تقوم غرفة السلع والعاديات بدور في تنمية القطاع وجذب مستثمرين جدد" بنسبة 49.3%، بينما جاءت اتجاهات المبحوثين معارضة على عبارة " تقدم السلع والعاديات دعماً للعاملين في قطاع السلع والعاديات في الظروف السياسية والامننية والاجتماعية غير المستقرة" بنسبة 31.6%، مما يشير إلى ضرورة تقديم غرفة السلع والعاديات بدورها في الاهتمام بتدريب العاملين في قطاع السلع والعاديات، ورعايتهم والتأكد من التأمين عليهم، بالإضافة الى دورها الرقابي على جودة السلع والعاديات وحصول جميع البازارات على رخص رسمية، وأشارت دراسة حميدة بوعموشية 2012، إلى لعب عدم الاستقرار السياسي والمؤسساتي دوراً مهماً في تعطيل وإهمال القطاع السياحي رافقها تراجع في عدد السياح الوافدين.

**جدول (7) يوضح كيف تؤثر السلع والعاديات جيدة الصنع على الاستثمار السياحي من وجهة نظر المبحوثين**

المتغير	التكرار ن = 152	النسبة
---------	-----------------	--------

36.8	56	الحصول على رضا السائح
15.1	23	تسويق المنتج المصري في الخارج
5.9	9	رغبة السائح في تكرار الزيارة
57.2	87	السلع والعاديات في مصر
74.3	113	توفر العملة الصعبة
69.1	105	زيادة نسبة المبيعات

توضح بيانات الجدول السابق كيفية تأثير السلع والعاديات جيدة الصنع على الاستثمار السياحي من وجهة نظر المبحوثين، حيث أسفرت النتائج عن حصول عبارة "توفر العملة الصعبة" على المركز الأول بنسبة 74.3%، بينما حصلت عبارة "زيادة نسبة المبيعات" على المركز الثاني بنسبة 69.1%، فجودة السلع والعاديات يحفز السياح على شرائها بكثرة وبالتالي زيادة المدخول من العملة الصعبة، في حين أن عبارة "انتعاش سوق السلع والعاديات في مصر" حصلت على المركز الثالث بنسبة 57.2%، فتبادل عملية البيع والشراء في البازارات وطلبها مرة أخرى من المصنعين المصريين المتواجدين في معظم محافظات مصر مثل خان الخليلي والشرقية والفيوم وغيرها من شأنه أن ينعكس على انتعاش سوق السلع والعاديات واعطاء مزيد من الفرص للأيدي العاملة للابتكار والتجديد، وحصلت عبارة "الحصول على رضا السائح" على المركز الرابع بنسبة 36.8%، بينما حصلت عبارة "تسويق المنتج المصري في الخارج" على المركز الخامس بنسبة 15.1%، وأخيراً حصلت عبارة "رغبة السائح في تكرار الزيارة" على المركز السادس بنسبة 5.9%، فالانطباع المتكون لدى السائح من شأنه أن يؤثر على تكرار زيارته لمصر أو تحفيز أصدقائه وأقربائه على الزيارة، فالمنتج جيد الصنع خير سفير لمصر في الخارج، والسائح لا يرغب في شراء منتجات صينية تعبر عن الحضارة المصرية، بل يرغب في منتجات مصرية الصنع وجودة عالية.

#### جدول (8) يوضح كيف يؤثر الاستثمار في قطاع السلع والعاديات في رفع معدلات الاقتصاد

المتغير	التكرار ن = 152	النسبة
من خلال زيادة الجذب السياحي لمصر	6	3.9
زيادة العملة الصعبة	115	75.7
زيادة فرص العمل	98	64.5
زيادة عدد المحال المرخصة	42	27.6
ارتفاع قيمة الاستفادة من الضرائب	74	48.7
زيادة فرص تصنيع العاديات محلياً	58	38.2

توضح بيانات الجدول السابق كيفية تأثير الاستثمار في قطاع السلع والعاديات في رفع معدلات الاقتصاد، حيث أسفرت النتائج عن حصول عبارة "زيادة العملة الصعبة" على المركز الأول بنسبة 75.7%، بينما حصلت عبارة "زيادة فرص العمل" على المركز الثاني بنسبة 64.5%، حيث تعتبر صناعة العاديات ضمن الصناعات التقليدية التي تتخل في إطار الصناعات الصغيرة، فهي تساعد على الحد من البطالة والاستفادة من

الموارد البشرية (ذكور/ اناث)، وتكلفة فرص العمل صغيرة للغاية مقارنة بالمنشآت الصناعية الصغيرة التي تدخل ضمنها، في حين حصلت عبارة "ارتفاع قيمة الاستفاضة من الضرائب" على المركز الثالث بنسبة 48.7%، وحصلت عبارة "زيادة فرص تصنيع العاديات محلياً" على المركز الرابع بنسبة 38.2%، حيث يُعد غالبية الذين يعملون بتلك الصناعات من أبناء المجتمع المحلي والمقاصد السياحية القديمة أو الحديثة لتعكس التراث الحضاري لتلك البيئة، بينما حصلت عبارة "زيادة عدد المحال المرخصة" على المركز الخامس بنسبة 27.6%، والتي من شأنها زيادة عدد العمالة وزيادة المعروض من السلع والعاديات وارتفاع مستوى المنافسة بين البازارات والمحلات التي تتبع السلع والعاديات السياحية والذي من شأنه أن ينعش سوق السلع والعاديات، وأخيراً حصلت عبارة "من خلال زيادة الجذب السياحي لمصر" على المركز السادس بنسبة 3.9%، حيث أن السلع والعاديات جيدة الصنع محلياً من شأنها أن تعطي انطباعاً جيداً عن مصر كمصد سياحي على المستوى الدولي مما يشجع السياح على تكرار الزيارة، كما يساهم في جذب سياح جدد من مختلف البلدان.

#### جدول (9) يوضح النتائج المترتبة على استيراد السلع والعاديات من الخارج

المتغير	التكرار ن = 152	النسبة
تسرب نقدي للعملة الصعبة	141	92.8
عدم ابراز هوية مصر بالصورة الجيدة	139	91.4
تقليل فرص العمل	62	40.8
تهديد أصحاب الورش والحرف المحلية	78	51.3

ارتبطت السلع والعاديات بالسياحة فهي تسهم في إعادة احياء الحرف التراثية عن طريق الطلب السياحي عليها؛ حيث إن المشتريات الخاصة بهذا النوع من السلع تمثل 25% من إنفاق السائح، (بيومي، 2018، ص.79) فالسياحة وسيلة لإحياء التقاليد والحفاظ على التراث الحضاري. (بركات، 2019، ص.109)

وتوضح بيانات الجدول السابق النتائج المترتبة على استيراد السلع والعاديات من الخارج، حيث أسفرت النتائج عن حصول عبارة "تسرب نقدي للعملة الصعبة" على المركز الأول بنسبة 92.8%، فبذلك لا تحتفظ مصر بمدخولها من العملة الصعبة الذي تحصل عليه من بيع السلع والعاديات للسياح، بل تعيد دفعه مرة أخرى لدول أخرى لاستيراد السلع والعاديات المستوردة، بينما حصلت عبارة "عدم ابراز هوية مصر بالصورة الجيدة" على المركز الثاني بنسبة 91.4%، حيث ان الحرف اليدوية تراث ثقافي يعكس أهمية البيئة المحلية التي تتوطن فيها، لذا نجد ان العاديات السياحية تعكس هذا التراث للسياح على اعتبار أنها تصنع من المنبع الأساسي ويدويا، ولكن حينما يجد السائح أنه يشتري منتج صيني الصنع يدرك أنه لا يأخذ منتج فريد يعبر عن الحضارة المصرية، ومما يعطي الانطباع بأن مصر ليس لديها عمالة ماهرة في صناعة السلع والعاديات، مما يؤثر على صورة مصر في الخارج، في حين حصلت عبارة "تهديد أصحاب الورش والحرف المحلية" على المركز الثالث بنسبة 51.3%، وحصلت عبارة "تقليل فرص العمل" على المركز الرابع بنسبة 40.8%، فبالطبع استيراد السلع والعاديات من الخارج له تأثيره السلبي على أصحاب الصناعات الحرفية واليدوية في مصر، فيقلل الطلب على



منتجاتهم مما يعرضهم لخسائر كبيرة، ومنهم من ينصرفون عن مزاوله المهنة، وخاصة أن جزء كبير منها يتوارثها عن آبائهم.

**جدول (10)** يوضح مقترحات المبحوثين لزيادة معدلات الاستثمار في قطاع السلع والعاديات من أجل رفع معدلات الاقتصاد المصري

النسبة	التكرار ن=152	المقترحات
25.0	38	تسهيل اصدار تراخيص المحال
49.3	75	دعم صناعة السلع والعاديات محلية الصنع
32.2	49	دعم الدولة في تدريب العمالة على التعامل مع السياح
36.8	56	دعم الدولة في تسويق السلع والعاديات
32.2	49	مكافحة الباعة الجائلين
46.1	70	حصر ورعاية العاملين في محال السلع والعاديات
12.5	19	تفعيل الرقابة على الجودة
11.2	17	تدريب العاملين في الورش المحلية
2.6	4	توفير المواد الخام
42.1	64	دعم الدولة في انشاء المصانع لإنتاج سلع وعاديات جيدة الصنع
47.4	72	تشجيع الشباب بقروض ميسرة للاستثمار

توضح بيانات الجدول السابق مقترحات المبحوثين لزيادة معدلات الاستثمار في قطاع السلع والعاديات من أجل رفع معدلات الاقتصاد المصري، حيث أسفرت النتائج عن حصول عبارة "دعم صناعة السلع والعاديات محلية الصنع" على المركز الأول بنسبة 49.3%، بينما حصلت عبارة "تشجيع الشباب بقروض ميسرة للاستثمار" على المركز الثاني بنسبة 47.4%، حيث تحجم البنوك التجارية عن إقراض مثل هذه المشروعات خوفاً من تعثرهم لارتباط أعمالهم بالموسمية السياحية، وبالتالي نصيب تلك المشروعات ضعيف في الائتمان المصرفي فهي تمثل حوالي 1% فقط من محفظة الائتمان في البنوك، (الشايب، 2010، ص. 85) وتواجه أيضاً تلك الصناعات مشكلة انخفاض حجم رؤوس الأموال المستثمرة مما يضعف قدرتها على التوسع والتطوير ويجعلها تعاني من انخفاض طاقتها الإنتاجية وعدم تحقيق وفورات في الإنتاج. (علي، 2011، ص. 95)

في حين حصلت عبارة "حصر ورعاية العاملين في محال السلع والعاديات" على المركز الثالث بنسبة 46.1%، وحصلت عبارة "دعم الدولة في انشاء المصانع لإنتاج سلع وعاديات جيدة الصنع" على المركز الرابع بنسبة 42.1%، بينما حصلت عبارة "دعم الدولة في تسويق السلع والعاديات" على المركز الخامس بنسبة 36.8%، حيث تمثل تلك الصناعات ومنتجاتها قيمة مضافة في الاقتصاد المصري وخصوصاً أنها ترتبط بنشاطين هما نشاط التصدير في الأسواق العالمية ونشاط الترويج السياحي لها عبر الأسواق السياحية في مصر ومناطق

إنتاجها، وخصوصًا أن حجم التجارة العالمية لمنتجات الحرف اليدوية والسلع السياحية فقد فاقت 100 مليار دولار في أعوام (2016/2017). (الاستعلامات، 2017)

وفي المركز السادس جاءت عبارة "مكافحة الباعة الجائلين" بنسبة 32,2%، وتعمل الكثير من البلدان ومنها مصر على تطوير صناعة العاديات السياحية والصناعات التقليدية وذلك بتخصيص جزء من العائدات السياحية لتطوير تلك الصناعات التقليدية وتوفير المواد الخام لها لتصنيع التحف وتكوين جيل جديد من الصناع الماهرين وتنظيم المعارض داخل وخارج مصر لتسويق السلع والعاديات.

### النتائج العامة للدراسة

- توصلت النتائج إلى طبيعة وظيفة الباحثين في البازار، حيث تنوعت ما بين ملاك البازارات في مدينة شرم الشيخ، والبائعين، ومديري البازارات والمحلات، حيث قلت أعداد العمالة خلال الفترة الأخيرة بسبب عدد من الأزمات منها، أحداث 2011 ولتي كان لها أثرها على الاستقرار السياسي والأمني ومن ثم استقرار الحركة السياحية، ومن ثم حادث سقوط الطائرة الروسية الذي أوقفت على إثره الحكومة الروسية قرار السفر إلى مصر، بجانب عدد من العمليات الإرهابية، وأخيرًا ظهور فيروس كورونا وانتشاره حول العالم.
- توصلت النتائج إلى نوع السلع والعاديات التي يعمل بها البازار أو المحل الذي ينتمي اليه الباحثون عينة الدراسة، حيث أسفرت النتائج عن أن المصنوعات القطنية والملابس جاءت في المركز الأول، مثل الملابس، الجلابيب بمختلف الطرازات الفرعونية، العثمانية، اليونانية، والاسلامية والحديثة، والملابس المطرزة، يليها التماثيل في المركز الثاني، ثم المصنوعات الجلدية، مثل الشنط - الأحذية الفرعونية - والمحافظ - الأحزمة، ويليهما في المركز الرابع البرديات والعطور، فالبرديات تصنع من ورق البردي ويرسم عليها الرسومات الفرعونية والأبجديات المصرية القديمة.
- كشفت النتائج عن موقع البازار أو المحل الذي يعمل به الباحثون عينة الدراسة بمدينة شرم الشيخ، حيث أسفرت النتائج عن أن النسبة الأكبر من الباحثين يعملون بمحلات وبازارات داخل سوق تجاري، مثل سوق سوهو سكوير، السوق القديم، السوق الشعبي، والسوق الحرة، بينما يأتي بعدها نسبة من يعملون بمحلات وبازارات داخل فندق سياحي، ويليهما من يعملون بمحلات أو بازارات داخل مول سياحي، مثل جنيحة مول، ميركاتو مول، سترادا مول وسنتر نعمة.
- وتوصلت الدراسة إلى اتجاهات الباحثين نحو عدد من العبارات حول جودة السلع والعاديات السياحية بمدينة شرم الشيخ، حيث أسفرت النتائج حصول عبارة " يهتم السائح بنوعية المنتجات اذا كانت محلية الصنع او مستوردة" على موافقة الباحثين، بينما حصلت عبارة " السائح غير راض عن جودة السلع والعاديات" على معارضة الباحثين، في حين جاءت اتجاهات الباحثين محايدة على عبارة " توجد سلع وعاديات محلية ولكنها رديئة الصنع"، حيث يهتم السائح بكون المنتجات التي يشتريها من السلع والعاديات محلية الصنع أو مستوردة، فالسائح الذي يأتي إلى مصر يأتي محبًا لحضاراتها ويرغب في الاحتفاظ

بعاديات مصرية الصنع ذات جودة عالية على سبيل التذكّار وليهادي بها أصدقائه، لذا عندما يجد المنتجات مستورد فلا يشعر أنه يحصل على منتج فريد أو مميز، فقد يمكنه الحصول عليه من مكان آخر .

كما توصلت النتائج إلى اتجاهات المبحوثين حول عدد من العبارات نحو دور غرفة السلع والبعاديات في دعم الاستثمار السياحي، حيث أسفرت النتائج عن أن اتجاهات المبحوثين جاءت محايدة على عبارة " تقوم غرفة السلع والبعاديات بدور رقابي على محال وبائعي السلع والبعاديات"، وعبارة " تقوم غرفة السلع والبعاديات بدور في تنمية القطاع وجذب مستثمرين جدد"، بينما جاءت اتجاهات المبحوثين معارضة على عبارة " تقدم السلع والبعاديات دعماً للعاملين في قطاع السلع والبعاديات في الظروف السياسية والأمنية والاجتماعية غير المستقرة"، مما يشير إلى ضرورة تقديم غرفة السلع والبعاديات بدورها في الاهتمام بتدريب العاملين في قطاع السلع والبعاديات، ورعايتهم والتأكد من التأمين عليهم، بالإضافة إلى دورها الرقابي على جودة السلع والبعاديات وحصول جميع البازارات على رخص رسمية.

كما كشفت النتائج عن كيفية تأثير السلع والبعاديات جيدة الصنع على الاستثمار السياحي من وجهة نظر المبحوثين، حيث أسفرت النتائج عن حصول عبارة "توفر العملة الصعبة" على المركز الأول، بينما حصلت عبارة "زيادة نسبة المبيعات" على المركز الثاني، فجودة السلع والبعاديات يحفز السياح على شرائها بكثرة وبالتالي زيادة المدخول من العملة الصعبة، في حين أن عبارة "انتعاش سوق السلع والبعاديات في مصر" حصلت على المركز الثالث، فتبادل عملية البيع والشراء في البازارات وطلبها مرة أخرى من المصنعين المصريين المتواجدين في معظم محافظات مصر مثل خان الخليلي والشرقية والفيوم وغيرها من شأنه أن ينعكس على انتعاش سوق السلع والبعاديات واعطاء مزيد من الفرص للأيدي العاملة للابتكار والتجديد.

وتوصلت الدراسة إلى كيفية تأثير الاستثمار في قطاع السلع والبعاديات في رفع معدلات الاقتصاد، حيث أسفرت النتائج عن حصول عبارة "زيادة العملة الصعبة" على المركز الأول، بينما حصلت عبارة "زيادة فرص العمل" على المركز الثاني، حيث تعتبر صناعة البعاديات ضمن الصناعات التقليدية التي تدخل في إطار الصناعات الصغيرة، فهي تساعد على الحد من البطالة والاستفادة من الموارد البشرية (ذكور/ اناث)، في حين حصلت عبارة "ارتفاع قيمة الاستفادة من الضرائب" على المركز الثالث، وحصلت عبارة "زيادة فرص تصنيع البعاديات محلياً" على المركز الرابع، حيث يُعد غالبية الذين يعملون بتلك الصناعات من أبناء المجتمع المحلي والمقاصد السياحية القديمة أو الحديثة لتعكس التراث الحضاري لتلك البيئة، بينما حصلت عبارة "زيادة عدد المحال المرخصة" على المركز الخامس، والتي من شأنها زيادة عدد العمالة وزيادة المعروض من السلع والبعاديات وارتفاع مستوى المنافسة بين البازارات والمحلات التي تبيع السلع والبعاديات السياحية والذي من شأنه أن ينعش سوق السلع والبعاديات.

كما توصلت الدراسة إلى النتائج المترتبة على استيراد السلع والبعاديات من الخارج، حيث أسفرت النتائج عن حصول عبارة "تسرب نقدي للعملة الصعبة" على المركز الأول، فبذلك لا تحتفظ مصر بمدخولها من العملة الصعبة الذي تحصل عليه من بيع السلع والبعاديات للسياح، بل تعيد دفعه مرة أخرى لدول أخرى لاستيراد

السلع والعاديات المستوردة، بينما حصلت عبارة "عدم إبراز هوية مصر بالصورة الجيدة" على المركز الثاني، حيث ان الحرف اليدوية تراث ثقافي يعكس أهمية البيئة المحلية التي تتوطن فيها، لذا نجد ان العاديات السياحية تعكس هذا التراث للسياح على اعتبار أنها تصنع من المنبع الأساسي ويديويا، ولكن حينما يجد السائح أنه يشتري منتج صيني الصنع يدرك أنه لا يأخذ منتج فريد يعبر عن الحضارة المصرية، ومما يعطي الانطباع بأن مصر ليس ليها عمالة ماهرة في صناعة السلع والعاديات، مما يؤثر على صورة مصر في الخارج، في حين حصلت عبارة "تهديد أصحاب الورش والحرف المحلية" على المركز الثالث، وحصلت عبارة "تقليل فرص العمل" على المركز الرابع، فبالطبع استيراد السلع والعاديات من الخارج له تأثيره السلبي على أصحاب الصناعات الحرفية واليدوية في مصر، فيقل الطلب على منتجاتهم مما يعرضهم لخسائر كبيرة، ومنهم من ينصرفون عن مزولة المهنة، وخاصة أن جزء كبير منها يتوارثها عن آباءهم.

وتوصلت الدراسة إلى مقترحات المبحوثين لزيادة معدلات الاستثمار في قطاع السلع والعاديات من أجل رفع معدلات الاقتصاد المصري، حيث أسفرت النتائج عن حصول عبارة "دعم صناعة السلع والعاديات محلية الصنع" على المركز الأول، بينما حصلت عبارة "تشجيع الشباب بقروض ميسرة للاستثمار" على المركز الثاني، حيث تحجم البنوك التجارية عن إقراض مثل هذه المشروعات خوفا من تعثرهم لارتباط أعمالهم بالموسمية السياحية، وبالتالي نصيب تلك المشروعات ضعيف في الائتمان المصرفي، في حين حصلت عبارة "حصر ورعاية العاملين في مجال السلع والعاديات" على المركز الثالث، وحصلت عبارة "دعم الدولة في انشاء المصانع لإنتاج سلع وعاديات جيدة الصنع" على المركز الرابع، بينما حصلت عبارة "دعم الدولة في تسويق السلع والعاديات" على المركز الخامس، حيث تمثل تلك الصناعات ومنتجاتها قيمة مضافة في الاقتصاد المصري وخصوصًا أنها ترتبط بنشاطين هما نشاط التصدير في الأسواق العالمية ونشاط الترويج السياحي لها عبر الأسواق السياحية في مصر ومناطق إنتاجها، وفي المركز السادس جاءت عبارة "مكافحة الباعة الجائلين"، وتعمل الكثير من البلدان ومنها مصر على تطوير صناعة العاديات السياحية والصناعات التقليدية وذلك بتخصيص جزء من العائدات السياحية لتطوير تلك الصناعات التقليدية وتوفير المواد الخام لها لتصنيع التحف وتكوين جيل جديد من الصناع الماهرين وتنظيم المعارض داخل وخارج مصر لتسويق السلع والعاديات.

### توصيات الدراسة

يقترح الباحث عدد من التوصيات الموجهة إلى عدد من الجهات لتحفيز الاستثمار في قطاع السلع والعاديات كالتالي:

### غرفة السلع والعاديات

انشاء شركة تابعة لغرفة السلع والعاديات تتخصص في شراء السلع والعاديات اليدوية التي تنتجها الورش في مختلف أنحاء الجمهورية وطرحها عبر منافذ خاصة في المدن السياحية لمحال السلع والعاديات مما يحفز أصحاب الورش على زيادة الانتاج وضمان الدخل لأصحاب الحرف في أوقات الأزمات.

- تشجيع المستثمرين الراغبين في انشاء محال للسلع والعاديات بتقديم حوافز مثل الاعفاء الضريبي لمدة معينة، وتوفير بيانات دورية بالعاملين، وتقديم الدعم في فترات الأزمات.
- الرقابة على جودة السلع والعاديات المقدمة إلى السائح من خلال غرفة السلع والعاديات بما يعكس صورة جيدة للسياحة في مصر ويترك أثر ايجابي لدى السائح.
- تسهيل اجراءات ترخيص مصانع وورش ومحال السلع والخدمات عن طريق الانترنت وتطوير الموقع الالكتروني الخاص بغرفة السلع والعاديات.
- توفير قاعدة بيانات وتحديثها بشكل دوري بأسماء العاملين والبائعين خاصة ذوي الخبرة في هذا المجال وتوفير فرص عمل بديلة بالتنسيق مع المحال المسجلة بغرفة السلع والعاديات في أوقات الأزمات، حيث كشفت الدراسة عن ايقاف بعض المحال نشاطها وقيام البعض بتسريح عدد من العاملين لتقليل نفقاتها مثل محل pink في السوق القديم والذي كان أحد أكبر محال السلع والعاديات بالمدينة.

#### هيئة الاستثمار

- طرح فرص استثمارية في هيئة الاستثمار تهدف إلى انشاء مصانع آلية تكنولوجية لبعض السلع البسيطة كتذكارات سياحية حتى تستطيع منافسة المنتج المستورد.

#### مصلحة الجمارك:

- فرض ضريبة اغراق على السلع والتذكارات المستوردة لحماية المنتج المصري.
- اعفاء الآلات والأدوات والعدد التي تستخدم في انتاج السلع والعاديات من الضرائب.

#### وزارة التربية والتعليم

- انشاء مدارس فنية أو مراكز تدريب أو تطوير برامج تعليمية في المدارس الفنية، للحفاظ على الحرف وزيادة انتاجية السلع والعاديات السياحية.

#### أصحاب محال السلع والعاديات

- تحديث الاستراتيجيات التسويقية وتحفيز السائحين على الشراء عن طريق المداخل الحديثة للاتصالات التسويقية كالتسويق متعدد الحواس.

#### غرفة شركات السياحة والسفر

- التعريف بالحضارات المصرية (الفرعونية، اليونانية، الرومانية، القبطية، الاسلامية) في المطارات والميادين والمتاحف والفنادق والأسواق مع ضرورة وضع المتاحف ضمن برامج الزيارة، ويُذكر أنه تم افتتاح متحف شرم الشيخ الذي يساعد السائح على التعرف على الحضارة المصرية خلال فترة اقامته في المدينة، الأمر الذي يحفز على زيادة الانفاق في شراء السلع والعاديات.

#### البنك المركزي

- التنسيق مع البنوك والمؤسسات المالية لتوفير قروض ميسرة للاستثمار في قطاع السلع والعاديات بما يوفر فرص عمل بتكاليف منخفضة.

### الدفاع المدني

- الإشراف على تطبيق قواعد الحماية المدنية ضد الحرائق بما يحافظ على حياة العاملين ويجنب المستثمرين خسائر فادحة مثلما حدث لبازار الجمل في شرم الشيخ عام 2019.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- ابو العينين، هدى (2014)، مناطق التراث الحضاري والحرف اليدوية في مصر، مقالة في مجلة السياحة والتراث، العدد 17، رقم 6.
- ابو بكر، عبد الرحمن الطال (فبراير 2020م) مقالة عن السياحة وتأثيرها علي البيئة والمجتمع، مجلة قسم العلوم الاقتصادية، الخرطوم، العدد 2.
- الإحصاء، الجهاز المركزي للتعبئة العامة (2018)، تقرير عن الدخل والانفاق والاسعار في الاسواق المصرية، العدد 27.
- الإحصاء، الجهاز المركزي للتعبئة العامة (2017)، تقرير عن الصادرات والواردات المصرية وسبل تنمية الصادرات، تقرير (10)، ص 12.
- الإحصاء، الجهاز المركزي للتعبئة العامة، تقرير عن الانفاق السياحي بالمقاصد السياحية في مصر لأعوام 2017م / 2018م.
- الإحصاء، وزارة السياحة والجهاز المركزي للتعبئة (2018)، تقرير عن اسهام منتجات الانتاج الحرفي السياحية على الاقتصاد المصري، العدد 27.
- أحمد، علي السيد (2014)، الاقتصاد المصري وسبل تنمية، القاهرة: دار الهلال للنشر.
- احمد، محسن علي (2012)، الحرف اليدوية والتراث الشعبي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- احمد، محمود علي (2012)، الضرائب في مصر، القاهرة: دار الشعب.
- احمد، مصطفى علي (2015) الصناعات التقليدية ما بين الأزمات والانتعاش، القاهرة: دار الأمل ببشر.
- أحمد، مني الجمال (2012)، الوضع السياسي والأمني وأثره على الحرف والأنشطة الاقتصادية، مجلة البحوث السياسية، العدد 21.
- أحمد، مؤمن محمود (2010) صناعة عاديات البازارات بين الصناعات التقليدية والحديثة، مجلة البحوث الاجتماعية والاقتصادية، العدد 25.
- الاخرس، هبه عاطف (2019)، التسويق الالكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 16، العدد الأول.
- الاستعلامات، الهيئة العامة، مقالة الصناعات اليدوية - تراث وطني ومصدر جذب للاستثمار، 25 يوليو 2017م

- الاستعلامات، الهيئة العامة، (2017)، <http://www.sis.gov.eg/story/144788>
- الاستعلامات، الهيئة المصرية العامة مقالة لرانيا سعد الدين "القراموص" قرية مصرية معجونة بعشق "ورق البردي" وفنونة، جريدة الشرق الاوسط (3 يونيو، 2013).
- الباجوري، هدى (2011)، الاستثمار وآثاره على الصناعات اليدوية، مقالة في جريدة اليوم السابع ليوم 12 /3/ 2014م للعدد (12419).
- بركات، ساره حسن محمد (2019)، الإنتاج الحرفي السياحي والتغيرات الاقتصادية والسياسية في المجتمع المصري، دراسة انثروبولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الاجتماع.
- البنك المركزي المصري (2016)، تقرير عن اسهامات السلع في الناتج المحلي الاجمالي لمصر للمدة بوعومشية، حميدة، "دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، الجمهورية الجزائرية، 2012
- بيومي، احمد فوزي علي (2018)، المتغيرات البيئية المرتبطة بنمو وانحسار الحرف اليدوية بالمناطق التراثية وانعكاساتها على السياحة في مصر، دراسة ميدانية على منطقتي المعز والازهر، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الدراسات السياحية، جامعه عين شمس: كلية الآداب.
- جابر، محمد مدحت (2013) السياحة المفهوم والهدف والأهمية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (2019)، تقرير عن الاستهلاك والانتاج.
- الجوهري، محمد (2013)، موسوعة التراث الشعبي، سلسلة الدراسات الشعبية، الهيئة العامة لقصور الثقافة،
- الحديدي، دانه، الحرف اليدوية، خطة عمل لتدريب العاملين بالقطاع الحرفي على مستوى الجمهورية، جريدة اليوم السابع (بتاريخ 1/7/ 2017م).
- حسن، هدي محمود (2013) التصنيع اليدوي ومشكلاته، مجلة التراث الثقافي، وزارة الثقافة، العدد 17.
- حولي، ديفيد (ترجمة ابراهيم علي) (2017) التخطيط لمواجهة مشكلات صرف العاديات السياحية، القاهرة: دار الهلال للنشر .
- الدويمان، محمد بن عبد الرحمن (2019)، أثر عناصر المزيج التسويقي في اداء العاملين في الصناعات والحرف اليدوية التذكارية "دراسة تطبيقية لمنطقه الاحساء بالسعودية" مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 16.
- رزق، احلام ابو زيد (2011)، الخيامية فن المهارة والصبر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سويتيم، فاطمة (2018) الصناعة التقليدية كمصدر لترقية السياحة والاستثمار السياحي، مجلة الاجتهاد للدراسات السياسية والقانونية والاقتصادية، المجلد (7)، العدد (5).
- السيد، مؤمن علي (2011)، الصناعات الصغيرة وتوظيف العمالة، القاهرة: دار السلام للطبع والنشر.
- السيد، رمضان علي (2016)، صناعة السياحة بين الماضي والمستقبل، القاهرة: دار الأمل للطبع والنشر.

- السيد، هدي على (2015)، صناعة السلع السياحية وتسويقها، مجلة البحوث الاقتصادية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد 3.
- الشايب، ايهاب (2010)، أثر تمويل المشروعات المتناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة، دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الاصغر.
- عبد الحليم، خالد سليمان (2018)، دور المراكز الحضارية والثقافية في تنمية التراث الحضاري الحرفي كعنصر جذب سياحي، دراسة حالة الأقصر، مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق بالمنيا، المجلد الثالث، العدد (1/1)
- عبد الحليم، خالد سليمان (2018)، دور المراكز الحضارية والثقافية في تنمية التراث الحرفي كعنصر جذب سياحي، دراسة حالة الأقصر، مج3، ع1، ص ٥٦.
- عبد الحليم، سليمان (2018)، دور المراكز الحضارية والثقافية في تنمية التراث الحرفي كعنصر جذب سياحي، دراسة حالة الاقصر، مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، المجلد الثالث، العدد (1/1).
- عبد الغني، اريب محمد (2011)، الحرف والصناعات اليدوية وأثرها في التنمية. <http://areeb-area.blogspot.com>
- عبد الكريم، عماد الدين الفاضل (2019)، اقتصاديات السياحة البيئية والتراثية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، القاهرة.
- عبد اللطيف، علاء الدين (2016)، الحرف والصناعات اليدوية كأداة للجذب السياحي في مصر (بالتطبيق علي منطقة خان الخليلي) مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد العاشر، العدد (1/1) .
- عبد اللطيف، علاء الدين اسامه (2016)، الحرف والصناعات اليدوية كأداة للجذب السياحي في مصر، بالتطبيق على منطقه خان الخليلي، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعه الفيوم، المجلد العاشر، العدد (1/1).
- عبد الوهاب، شيماء ممدوح (2011)، أثر صناعة العاديات والصناعات البيئية الصغيرة على الاقتصاد السياحي، دراسة حالة على محافظتي الجيزة والفيوم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعه الفيوم.
- عبد الوهاب، صلاح الدين (2016)، التسويق السياحي القومي والتجاري، القاهرة: دار النهضة للطبع والنشر.
- العبودي، احمد (2014)، الصناعات التقليدية في المملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات العربية للسياحة والضيافة، العدد الأول.
- عجم، محمد، مقالة عن مصر تعزز مكانة حرفها اليدوية والتراثية على الخريطة السياحية، جريدة الشرق الاوسط بتاريخ الاربعاء 3 يناير 2018، العدد (1428).  
<http://www.aawsat.com/home/article/1131121>.
- على، منير بسيوني (2011)، الاستثمارات في الحرف اليدوية.



- علي، السعدي عبيد (2015) الصناعات التقليدية، والتراث الحضاري وأثرهما في اقتصاد السياحة، مجلة السياسة الدولية، العدد 7.
- علي، اميمة سالم (2016)، مراكز الصناعات التراثية حلول للتنمية، مقالة في جريدة الشرق الأوسط ليوم الخميس 21 /4/ 2016، العدد (13164).
- علي، علي محمود (2014)، السلع والهدايا التذكارية لتنشيط السياحة المستدامة، القاهرة: الهيئة العالمية للطبع والنشر.
- علي، محمد أحمد (2016)، السياسات التشريعية والتنفيذية للأنشطة داخل مصر، مجلة البحوث السياسية، العدد 27.
- علي، محمد محمود (2011)، التنافس بين الصناعات في الأسواق الدولية، القاهرة: دار الشعب للطبع والنشر،
- عمار، ابراهيم علي حسين (2006)، اوضاع الصناعات التقليدية في مصر وأثرها على العاديات السياحية، القاهرة: مطابع الأمل.
- عويضة، فائقة سباعي (2016)، جهود الحكومة في مجال تنشيط السياحة وتنمية الصناعات التقليدية، مجلة التراث الحضاري، العدد 17.
- غرفة الصناعات اليدوية والسياحة (2017)، تقرير عن تطوير الحرف اليدوية برقم 27.
- غرفة الصناعة اليدوية (2018)، تقرير عن انتاج المنتجات التقليدية.
- فهيم، علي محمد (2010)، السياحة والصناعات اليدوية، القاهرة: دار المعارف.
- كنجو، عبود (2007)، الاستراتيجية الاستثمار والتمويل في المشروعات الصغيرة واليدوية، دراسة ميدانية لمشروعات مدينة حلب سوريا، ورقة عمل في مؤتمر فيلا دليفا العلمي الخامس.
- المجالس القومية المتخصصة (2011)، مشروع احياء التراث الحضاري والصناعات الحرفية للقاهرة التاريخية والفسطاط، العدد الرابع.
- مجلس الوزراء، مركز المعلومات، ارشيف تطوير السلع والتراث اليدوي في مصر ، 1965م.
- مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات، ارشيف المجلس عن المهرجانات التي سادت في عقد التسعينات وعقد الألفية الثالثة لتنشيط الحركة السياحية والتسوق الى مصر، عام 1995/ 2005م.
- مجلس الوزراء، (2018) تقارير عن صناعة السياحة والحرف اليدوية، مجلد 12.
- محمود، سالم المهدي (2011) صناعة العاديات وتسويقها السياحي، مجلة البحوث السياحية، لعدد 7.
- معروف، نزيه (2006)، دور الحرف اليدوية في تنشيط القطاع السياحي في العالم الاسلامي، ورقة بحث مقدمة الي المؤتمر الدولي للدول السياحية والحرف اليدوية، الرياض، نوفمبر ( 7 - 14 ) لسنة 2006، المجلد 2.
- من 2015 /1/5م الى 2016 /5 /1م.

- المهدي، ناريمان (2013)، منتجات الصناعات السياحية وتسويقها مقالة في مجلة الحياة والمجتمع (ربيع سنويه)، العدد (3) لسنة 2013م
  - موسى، علي مصطفى (2011)، الصناعات اليدوية والسياحة المصرية، دار الطب، القاهرة.
  - نور، محمد علي (2017)، دور المجتمعات المدنية والجمعيات الأهلية في تطوير الصناعات اليدوية، مقالة في موضوع صناعات مصر وكيفية الحفاظ عليهم بجريدة اليوم السابع ليوم (25 ديسمبر 2020م).
  - وزارة التخطيط (2018) خطط تنموية للصناعات الفقيرة والحرف اليدوية في مصر، العدد (2).
  - وزارة الدولة للسئون الخارجية والتجارة الدولية (2016)، تقرير عن الدول المصدرة للعاديات والمنتجات من السلع الترفيهية، تقرير (17).
  - وزارة السياحة (2019)، تقرير عن المشروعات التنموية لغرفة العاديات والسلع السياحية، المجلد (1)، العدد 7.
  - وزارة السياحة، الهيئة القومية للتنشيط السياحي، الغرفة المصرية للسياحة (2019)، مفهوم السلع والعاديات السياحية، القاهرة.
  - الوزراء، رئاسة مجلس مركز المعلومات (2020)، المعارض الدولية للمنتجات المصرية، العدد 11.
  - وفيق، علي محمد (2007)، معوقات تنمية الصناعات التقليدية في مصر، القاهرة: دار الشعب.
- المراجع الأجنبية:**

- ALEN, S. (2011) The Bazares in Egypt, isted . Longman, Lodan, p 31.
- ALEN, S. (2011) **The Bazares in Egypt**, isted . Longman, London.
- Alfried, s., (2010), **The security Element for development in the Society**, IstEd , Longman London.
- Cooper, C. (2013), **Tourism and Handcrafts indvstries**, IstEd, pitman publishing, London.
- Edwen , E., (2017) , **The Hand crafts And Tourism** , Longman , London, p.123
- Edwen, B, (2013) **The Deve lopment of Handcraft products**, isted longman, london.
- Fabeil, Nor, and others, (2015), **Handcrafts as Tourism Product**, aConference paper in Malaysia Sabah.
- Freedy ,f( 2012) **Uganda Handicrafts Export strategy**, Jourral of Economicand Environment, Vol . 12.
- Hashmi, s., (2012), **Market for Indian Handcrafts**, Excel Journal of Engineering Techonology and Management Science, vol 1.
- Henry, s., (2012), **Tourism in Middle Eastanel North Africa**, IstEd, Brothers' press, L.t.d ,Newyork.
- Journals, U.s.A , issve(4).

- Khan, w Amir, z (2013) **Study of Hand crafts Marketing Strategies**, Journal of Management sciences, vol (2).
- Ministry of Tourism. **CHAMBER OF Tourist souvenirs and gifts**, The Report about Bazares in 2091 to 2025.
- Mohi UdDin, T., (2014) , **Handcrafts Production and Employment in India , An Economic Analysis** , Global Journal of Human . Social Science, Global
- Moore,s., (2011), **Human Heritage and Tourism**, IstEd , Longman , London.
- Mowstain, F., (2014), **Tourism and Sustainability development** ,2ndEd, Pourye Press, Newyork.
- Suja John, A Study on the role of Tourism in promoting Arts and Crafts a Case Study on Channapatna Toys, Department of Tourism Studies Christ University, Bangalore, India., Proceedings of the second International Conference on Global Business, Economics, Finance and Social Sciences (GB14 Chennai Conference) Chennai, India 11-13 July Paper ID: C486.
- Zargham, H., (2007) ,**Sustairuble tourism development and Hardicrafts in the developing world WIT Transactions on Eology / Enviroment** , voll 102.

ثالثا: مواقع الانترنت

- <http://www.KhanElkhalily marketTour/accessed/2019>.
- <http://www.tda.gov.eg/EL-Foustat/Accessed 3/11/2017>.
- [http://www.poust at center.gov.eg/product/accessed \(28/10/2018\)](http://www.poust at center.gov.eg/product/accessed (28/10/2018)).



## **Investment in The Tourism Goods and Antiquities Sector and Its Return on The Egyptian Economy**

**Mohamed Sroor AbdelHamid Bishr**  
Mansoura University, Faculty of  
Tourism and Hotels, Master's  
researcher

**Doaa Samir Mohamed Hezaa**  
Vice dean for affairs of society and  
environmental development, Professor and  
former head of the Department of Tourism  
Studies, Faculty of Tourism and Hotels -  
Mansoura University

---

### **ARTICLE INFO      ABSTRACT**

---

**Keywords:**  
goods and antiques;  
Sharm El-Shaikh;  
The Egyptian  
economy; Hard  
currency.

**(JAAUTH)  
Vol. 21, No. 3,  
(December 2021),  
PP. 299-326.**

The research aims to identify the return of investment in the commodities and antiquities sector on the Egyptian economy, by revealing the areas and incentives for investment in the Goods and tourism antiquities sector, and the role of the Chamber of Goods and Tourist Antiquities in supporting tourism investment, and the questionnaire tool was used in applying the research on a sample of 152 individuals working in the Goods and antiquities sector in Sharm El-Sheikh. The study reached a number of results, the most important of which is that investment in the goods and antiquities sector affects raising the rates of the economy, through a number of factors, including the increase in hard currency, the increase in job opportunities, the increase in the value of benefiting from taxes, and the consequences of importing goods and antiquities from abroad were cash leakage. For hard currency, not showing the identity of Egypt in a good way, and threatening the owners of workshops and local crafts, The study recommended the need to encourage investors wishing to establish shops for goods and antiquities by providing incentives such as tax exemption for a certain period, providing periodic data on workers, providing support in times of crisis, and controlling the quality of goods and antiques provided to tourists through the Chamber of Commodities and Antiquities, which reflects a good image of tourism in Egypt. It leaves a positive impact on the tourist, and the establishment of a company affiliated with the Chamber of goods and Antiquities specializes in purchasing handmade goods and antiques produced by workshops throughout the Republic.

---